

02- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلّي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان ان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل وهو الذي انشأكم من نفس واحدة - 00:00:00 فمستقر ومستودع. وقد تقدم الكلام حول هذه الاية. فالله عز وجل خلق طلاقة من ادم عليه السلام فابوهم ادم وامهم حواء نعم وادم قد خلقت من حواء. نعم. وحشاء خلق من ادم عفوا - 00:00:27

ومستقر ومستودع وتقدم لنا مستقر في ارحام النساء ومستودع في اصابع الرجال وقيل غير ذلك قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون نعم لا شك ان الله عز وجل قد فصل الآيات وبين الحجج والعلامات. ولكن لمن؟ لقوم يفقهون يفهمون - 00:00:52 ويتدبرون كلام الله عز وجل ويعقلونه. واما الذين لا عقل لهم فهوئلاء لا يلتفت اليهم وهو الذي انزل من السماء ماء وهو الله جل وعلا فاخرجنا به نبات كل شيء - 00:01:22

نعم فاخرج الله عز وجل بهذا الماء نبات كل شيء. نعم ولا احد يحصي انواع الاشجار والنباتات الا الذي خلقها وهو الله سبحانه على فاخرجنا منه خضرا. اخرج الله عز وجل منه خضرا نخرج من هذا الخضر الذي يسمى اليخصوص - 00:01:44 حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قوان دائمة عنوان اي العذوق العذق. نعم ومفردها قنو. نعم دائمة اي قربة وبعضها يعني كما قال اهل العلم بالتفسير بعضها بعيد. ولكن كلها قربة والبعيد يصل اليه بحمد الله وليس فيه - 00:02:14 كبير مشقة في الوصول اليه ويلاحظ ان الثمرات اذا كانت ثقيلة وكبيرة تكون اين تكون في الاسفل الشجيرات التي تكون طبعاً الشيخ احمد الحمود قد اشتغل بالفالحة في صدر حياته. نعم - 00:02:43

فتكون الاشياء التي ثمارها كبيرة تكون في الارض نعم نعم من الجح الجح ترى كلمة عربية ومن الشمام ومن القرع نعم فهذه تكون في الاسفل هذه لو تكون في الاعلى لو سقطت على رأس شخص - 00:03:09

يموت نعم. وتكون الاشياء نعم التي هي خفيفة تكون في الاعلى نعم تكون في الاعلى. فسبحان الخالق عز وجل نعم فهي قربة سواء كانت يعني طبعاً النخل الطويل الطويلة يضرب ابو صالح تسمى عيدان - 00:03:30

انا ولا لا يا شيخ ابراهيم؟ وهذا لغة عربية ترى عيدان هادي لغة عربية يعني طب الاستاذ ابو بكر دارس في الازهر هذه لغة عربية. نعم فايضاً للوصول اليها قريب. المهم هذه قصة حدثنا بها بما ان الشيخ ابراهيم موجود. حدثنا الشيخ عبدالله العقيل - 00:03:53 بها رحمه الله باليام قلة الثمار وقلة نعم الارزاق كان شخص كفيف يأتي الى نخلة شخص وهو كفيف ويصعد ويأخذ من تبعيتها كفيف يأخذ من ثمارها بدون ان يدررون عنه - 00:04:17

ثانية ثلاثة فهم يبيدو انهم يعني فنعم فصاحب النخلة قام قطع رأس النخلة. وبقي الجزء باقي فجاء الكفيف يصعد في صعد صعد فرفع سقط من الاسفل سقط على راسها - 00:04:41

كان حتفه فيما ان الشيخ ابراهيم صاحب النخلة يضمن ولا ما يضمن؟ ما يضمن صاحب الدخلة صاحب الدخلة ما يضمن نخلتي في بستانى يجي ويأخذ غصباً على. طيب طيب نرفعها الى التمييز الى الشيخ احمد الحمود - 00:05:04

نعم هو اللي تسمى من قال لك اصعد لا تصعد نعم قد اعتدى نعم. يعني يقلن الشيخ عبدالله العقيل فكان في ذلك حتفه نعم فنعم نعوذ بالله المهم نرجع الى ما نحن بصدده - 00:05:32

هو ايام قلة الاشياء. المهم هذا لا يأخذ ولا غيره الا بماذا؟ الا باذن باذن نعم صاحب البستان نعم ومن النخل من طلعها قوان دائمة اي

قرية وجنات من اعناب والزيتون والرمان - 00:05:53

مشتبها وغير مشتبه قيل في اشتباوه مشتبه في الاوراق وثماره مختلفة. هذا قد نقل عن قتادة يقول ان اوراق شجر الرمان والزيتون متقارب ولكن الثمرة مختلفة. وقيل هي مشتبه في الشكل ولكن في الطعام - 00:06:15

تطعم مختلف نعم والطعم مختلف فسبحان الخالق جل وعلا انظروا الى سمره اذا اسمروا. وينعه. نعم حين نضجه ان في ذلكم ليات 00:06:39 لقوم يؤمنون. والله لا شك ان في ذلك ليات

ولكن ايات لمن؟ لقوم يؤمنون فسبحان الخالق الذي خلق هذه الاشياء وخاصة الشيء يكون لذى اذا قطفتها الان واذا انت باشرت بنفسك القطف نعم فهذا نعم وانا احد الاخوة اتي لي ببرتقال ثلاث برقالات مdry خمس برقالات من بستانهم - 00:07:02

نعم. وكان مع زكمة شديدة حتى يعني الانف يجري فسبحان الله وانا اكل البرتقالة الثانية والله توقف سبحان الله فسبحان الخالق يعني قد يكون الشيخ اسلام يزعل ناكل برمان المصري لكن عفوا البرتقال المصري لكن - 00:07:28

لكن طبعا هو كما يعني المقصود قد يزعل الشيخ احمد ايضا. المقصود ان هذا البرتقال ما وصل اليانا الا بعد ماذا بعد فترة هذا هو نعم هذا نعم طازج حتى لو زعل الاستاذ محمد علام. نعم - 00:07:50

نعم نعم والرمان مشتبها وغير مشتبه. انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعى. سبحان الله حاليا نضجة ان في ذلكم ليات لقوم يؤمنون. جعلنا الله واياكم من اهل الایمان يا كريم - 00:08:10

امين - 00:08:33